



## ماذا يقرأ سياسيون؟

هل أننا شعب لا يقرأ، وهل تصح علينا شهادة موشي دايان التي أطلقها بعد نكسة حزيران، تأملوا إحصاءات دور النشر العربية فستضحكون على الحال التي وصلنا إليها، وأي محاولة للمقارنة بين ماتصدره المطابع العربية وما يصدر في الغرب ضرباً من الجنون، كم هي نسبة الذين لا يقرأون؟ اعتقد أنها تفوق نسبة العاطلين عن العمل قد يقال إن القراءة ليست ترفاً، لكن أيضاً الجائع لا يقرأ والعاطل لا يقرأ والعائد إلى أولاده في المساء يفضل أن يحمل إليهم كيس فواكه على أن يتأبط ديواناً للمنتخب الأوروبية لغائب طعمة فرمان أو دراسة عن أحوال المجتمع كتتها على الورد، فهؤلاء آخر همومهم أن يقرأوا المزيد من الخوف واليأس والسأم.

ولكن لو اردنا ترتيب المعادلة وسألنا هل يقرأ المسؤولون واصحاب القرار، فهم من مامن من جوع وخوف وبطالة، اكثر ما يدعو للسخرية تكالب بعض المسؤولين على الحصول على شهادة عليا فهذا دكتوراه في القانون، وذلك حصل على شهادة عليا في الاداب، وذلك انجز اطروحة السياسية، ولكن هذه هي طبائع السياسيين في عالمنا العربي، فهم باحثون عن الشهرة، لا جديد لديهم سوى تقديم نموذج لرجل الحكم الذي يعرف كل شيء ويبيده كل شيء ولكنه لا يقرأ اي شيء.

يؤكد دارسو سير الزعماء التاريخيين ان القراءة دائماً ما تؤثر في رؤيتهم بل وتساهم في تشكيل مستقبل اوطانهم ولعل أكثر الزعماء السياسيين نهماً للقراءة في التاريخ هو وليام جلاستون، الذي كان رئيساً لوزراء بريطانيا في القرن التاسع عشر. تشير مذكراته إلى أنه قرأ ٢٠ ألف كتاب خلال حياته التي دامت ٨٨ سنة. لكن توماس جيفرسون، الرئيس الأمريكي، لم يكن يأكل شيئاً من الأجر فيما يتعلق بقراءة الكتب. وقد أوردت مكتبته البالغة ٦٤٠٠ كتاب إلى الجهة التي أصبحت فيما بعد مكتبة الكونغرس.

وقال هارولد ماكملان، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، إنه كان يحب أن يأوي إلى السرير ومعه إحدى الروايات الجيدة للمؤلف ترولوب. ويضيف دائماً ما أفتح رواية تروپ الشهيرة "رئيس الوزراء": وهي الرواية التي تحدثت عن طموحات مواطن يحمل بان يصبح رئيساً للوزراء والشروط التي يضعها لهذا المنصب، أن يكون ثكياً، لكن لا داعي لأن يكون عبقرياً. وينبغي أن يكون ذا ضمير حي، لكن لا ينبغي أبداً أن يكون ضعيفاً، وأن يكون جريئاً، دون أن يكون متهوراً، وينبغي أن تكون لديه القدرة على هضم واستيعاب الأفكار، وأن يكون حلو المعشر، والأهم من هذا كله أن يكون عديم الإحساس بالانتقادات.

لعل واحداً من أسباب شعور المثقفين في الولايات المتحدة الأمريكية بالسعادة هو أن الرئيس أوباما يعشق القراءة لدرجة الإيمان، وتشير صحيفة الإندبندنت البريطانية إلى أن أوباما يحرص هذه المرة على ألا تمتلئ قائمة الكتب الخاصة به بالكتب الأكاديمية والتي تجعله يبدو بمنأى عن أصحاب الطبقة المتوسطة في المجتمع الأمريكي. وفي محاولة من جانبه ليظهر التقرب للمواطن الأمريكي ضمت قائمة الكتب التي اختارها أوباما لهذا الشهر اثنين من الروايات التي حققت الأفضل مبيعاً هما "ألف خريف جاكوب" للمؤلف البريطاني ديفيد ميتشل ورواية "خائن من نوعيتنا" للكاتب جون لو كار.

ما هي قائمة الكتب المفضلة عند بعض سياسيينا، من قرا منهم وعاظ السلاطين لعلي الوردى أو تعليقات الرضاقي أو تاريخي للوزارات العراقية للصنبي، اجزم بانهم عشقوا ميكافيللي من خلال السماع وطبقوا مبادئه المخادعة في السياسة دون ان يقرأوا كتابه الشهير "الامير".

يكتب الرئيس الفرنسي الراحل هذه العبارة المؤثرة: "يفقد الإنسان اتصاله بالواقع إذا لم يكن محاطاً بكتبه بينما يفقد ساستنا اتصاله بالواقع يومياً لأنهم مهمومون بالامتيازات والصفقات السياسية والأهم بالضحك على الجماهير.

## صفية السهيل: لو أتاحت لي فرصة اتخاذ القرار.. سأختار امرأة لرئاسة الوزراء

ماذا لو ان ٩٠٠؟



□ حوار / نورا خالد  
تصوير / ادهم يوسف

□ لو منحنا فرصة أن نقرر ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟  
- أن تكون امرأة على رأس السلطة التنفيذية في العراق، يعني ان تصبح رئيسة للوزراء.  
□ لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا ستحدثينه؟  
- أحاول إقناعه بإلغاء وزارة الثقافة والعمل على مشروع المجلس الأعلى للثقافة ليكون مستقلاً لإدارة الملف الثقافي في العراق.  
□ لو أصبحت وزيراً للامالية؟  
- استجيب لرغم رواتب الموظفين والمتقاعدين، واعمل على عدم تأخير إطلاق الأموال المقررة للمحافظات وحكوماتها المحلية.

□ لو طلب منك أن تكوني صريحة أمام رئيس الوزراء؟  
- أنا دائماً صريحة معه في كل لقاءاتنا، وسأتحدث معه في المرة القادمة عن استحداث منصب نائب لرئيس الوزراء لامرأة وتكون مسؤولة إلى جانبه في الملف الإنساني وحقوق المرأة والطفل.  
□ لو أن نشالا سرق محفظتك؟  
- أحاول أن استوقفه وان لم استطع أبلغ الشرطة.  
□ زوجك يشاكرك في الموبايل؟  
- أقول له: عندما تلتقي تكمل الموضوع.  
□ حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟  
- عندي صبر كاف لأسمع للثرثار فأكيد لديه قضية يريد إيصالها لي.  
□ ماذا تقولين لو قابلت هيفاء وهبي؟  
- سأدعوها لزيارة العراق.  
□ تخيلي لو إن عليك إن تختاري شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختارين؟  
- هذا يعتمد على الظرف نفسه لاختار الشخص المناسب له.

□ لو خبرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟  
- سأختار أن أكون باحثة في التاريخ.  
□ لو خبرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟  
- أكيد سأختار الصحة والأمان ولا أفكر بالمليون دولار.  
□ لو سألناك عن اقرب سياسي إلى قلبك.. ماذا تقول؟  
- زوجي بختيار أمين والودي طالب السهيل الذي هو مثلي الأعلى.  
□ لو شعرت باليأس ما تفعلين؟  
- كل شخص تعزبه مثل هذه اللحظات، لكنني لا اجعل هذا الشعور يملكني، وسوف أقبل التحدي واستمر بالعمل.  
□ لو خبرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به.. وماذا ستقولين له؟  
- نيلسون مانديلا، وسأقدم له احتراماً لكل ما قدمه لشعبه فنحن الآن بأمرس الحاجة لمل هذه الشخصية لتكون رمزا للمصالحة الوطنية.

## على مسؤوليتهم...

أكد الناقد الموسيقي عادل الهاشمي إن حال الأغنية العراقية باق مدام هناك نضالاً وطراوئ لا يتنتمون إلى القافلة الغنائية. وقال الهاشمي: إن عام (٢٠١٠) شهد امتلاء الساحة الغنائية بدخول الطارئين مما سيؤدي إلى عدم تطور الأغنية العراقية وستبقى على حالها. ورفض الهاشمي الحديث عن ما اسماهم بـ(الطارئين) حتى لا يتم الاعتراف بهم لأنهم لا يمتون بأية صلة للموسيقى والغناء. وجدد الهاشمي دعوته إلى تشكيل لجنة لفحص الأصوات والإلحان والنصوص الغنائية وكما طالب بإعلان جميع أماكن التسجيل الغنائي وسحب رخصها.

ودعا أيضاً إلى أن يتم تسجيل الأغاني على حساب الدولة أو أية جهة رسمية لتكون الأعمال الفنية ذات قيمة ثقافية ينجزها عقول تمتلك الخبرة والمكانة والتاريخ.

## صباح المدى

الحفلات التي سيتم دعوتها إليها.

■ أكد المسؤول عن المهرجانات في وزارة الثقافة العراقية أن مدينة النجف ستستضيف منتصف الشهر الجاري مؤتمر حوار الأديان الدولي الأول وبحضور شخصيات عربية وأجنبية مختلفة. وقال سميح الموسوي إن "وزارة الثقافة العراقية ستطلق يوم ١٦ من الشهر الجاري في محافظة النجف مؤتمر حوار الأديان الدولي الأول، الذي يعد خطوة للاحتفاء بمدينة النجف عاصمة للثقافة العربية والإسلامية لعام ٢٠١٢". وأضاف الموسوي أن "المؤتمر سيستضيف شخصيات دينية عربية وأجنبية

من مختلف بلدان العالم، فضلاً عن ممثلي جميع الأديان السماوية، مثل المسيحية والصابئية واليهودية، وتشكيل هيئة استشارية من الوقفين السني المدينة والتي سينتقل إليها إلى أحداث نوع من التقارب الديني والفكري بين أطياف المجتمع العراقي.

■ انطلقت على قاعة القصر في البصرة فعاليات المعرض التشكيلي الذي جاء تحت عنوان "ثلاثين حلقة، وتدور أحداثه حول صديقين يبحثان عن فرصة عمل، ليعا في مشاكل كثيرة تنتهى بخطوعهما في سلك الشرطة. المسلسل سيبت قريباً من اذاعة بغداد، ولعب أدواره الفنانون: عزيز كريم، محمد حسين عبد الرحيم، سوسن شكري، بيداء

موضوعاته أبعاد لمحمة أطف الخالدة". وأضاف "يحتوي المعرض الذي يتزامن مع ذكرى أربعينية الأمام الحسين (ع) على ١٠٢ لوحة تمثل نتاج فنانين على مدى ثلاثة أيام.

■ انتهى الفنان عزيز كريم، من اخراج مسلسل إذاعي قام بتأليفه الفنان راسم الجميلي قبل رحيله، وحمل عنوان (الصديقان)، ويقع في ثلاثين حلقة، وتدور أحداثه حول صديقين يبحثان عن فرصة عمل، ليعا في مشاكل كثيرة تنتهى بخطوعهما في سلك الشرطة. المسلسل سيبت قريباً من اذاعة بغداد، ولعب أدواره الفنانون: عزيز كريم، محمد حسين عبد الرحيم، سوسن شكري، بيداء

## قالت لي العصفورة

بعد ان قررت العديد من الوزراء والدوائر الحكومية إغلاق بابها بوجه الصحفيين " المشاغبيين" وحصر مهمة الحصول على الخبر الصحفي بالمكاتب الاعلامية، ووسط اسبحة الكونكرت ورجال الاستعلامات الذين لديهم حساسية من كل ما يتعلق بالصحافة.. قررنا نحن في المدى ان نستعين بعصفورة صغيرة بإمكانها اجتياز الحواجز والابواب المغلقة والدخول من الأماكن فصفورتنا تخاف على حياتها، والخوف يملكها كلما سمعت باسم مسؤول كبير.. ولكن حكاياتها ستكون مفهومة.. والحليم تفكيه الإشارة

عصفورة اليوم دخلت نافذة إحدى الوزارات وسمعت أن كتلة سياسية زارت مكتب الوزير الذي ينتهي إليها.

العصفورة توقعت أن تكون الزيارة لدعوة الوزير إلى العمل وفق معايير المهنية والاستقلال وأن الكتلة ستشهد بعدم الضغط عليه من أجل تنفيذ معالها وتقوية نفوذها.

العصفورة كانت متفائلة كثيراً حيث توقعت أن تكون الكتلة السياسية ستطلب من الوزير اعتماد أشخاص كقوتين ومعنيين في المناصب الحساسة في الوزارة.

العصفورة تتذكر الخطابات السياسية الرنانة حين قسمت الكتل السياسية على تجاوز أخطاء الماضي.

لكنها حققت في مكتب الوزير (الغلامي) حين سمعت أن الكتلة السياسية طلبت تعيين عامل الشاي مديراً لمكتب الوزير بدلاً من أستاذ جامعي وهو مختص في مجاله وهذا ما حدث فعلاً..

بعد ان قررت العديد من الوزارات والدوائر الحكومية إغلاق بابها بوجه الصحفيين " المشاغبيين" وحصر مهمة الحصول على الخبر الصحفي بالمكاتب الاعلامية، ووسط اسبحة الكونكرت ورجال الاستعلامات الذين لديهم حساسية من كل ما يتعلق بالصحافة.. قررنا نحن في المدى ان نستعين بعصفورة صغيرة بإمكانها اجتياز الحواجز والابواب المغلقة والدخول من الأماكن فصفورتنا تخاف على حياتها، والخوف يملكها كلما سمعت باسم مسؤول كبير.. ولكن حكاياتها ستكون مفهومة.. والحليم تفكيه الإشارة.

## للمتزوجين حديثاً: لا تتسامحوا

□ نيويورك  
أظهرت دراسة أميركية جديدة أن التسامح بين الأزواج الجدد قد يجعلهم عرضة أكثر لمواجهة مزيد من التصرف السيئ في الأيام المقبلة من قبل الشريك الخطئ.

ووفق دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة تينيسي عن الأزواج الجدد، فإن سماع عبارة "حسنًا، كل شيء على ما يرام حبيبي"، قد تكون فقط مؤججاً لحاجات الشريك الخطئ ليرتكب مزيداً من الهفوات. وأشارت الدراسة إلى أن الأزواج الجدد الذين سألوا شركاهم على تصرف سيئ كانوا على الأرجح أكثر عرضة لمواجهة مزيد من التصرفات السيئة خلال الأيام اللاحقة مقارنة بمن بقوا غاضبين.

وقال جايمس ماكنالتي المسؤول عن الدراسة، إن منافع التسامح قد تحتاج لأن تقاس أمام الأخطار. وأضاف "قد تشعر أفضل إن سامتحتي... لكن السؤال هو ماذا سيحدث مستقبلاً؟"

وأشار إلى أن الدراسة التي أجراها على مدى اسبوع كشفت أن الطرف الخطئ يتصرف بشكل أفضل محاولة منه لتصحيح الوضع في حال عدم المسامحة. وفي دراسة أخرى أجريت على مدى ٤ سنوات، تبين أن من كانوا متسامحين مع الطرف الآخر واجهوا خلال فترة الدراسة تواصلوا لأفعالاً خاطئة بينما تراجع هذه الأفعال مع الشركاء غير المتسامحين. ولم تقل الدراسة إن التسامح دائماً سيئ، لكنها أشارت إلى أنه يكون مشكلة فقط عندما يكون لدى الشريك ميل لإساءة استخدام ثقة الآخر.

## إليسا تجدد نهاية ٢٠١١ موعداً لألبومها

□ بيروت  
أعلنت المطربة اللبنانية إليسا أنها حددت أواخر ٢٠١١ موعداً لألبومها الجديد الذي بدأت التحضير له منذ فترة واضافت "اعتدت أن أصدر ألبوماً على عامين، ولذلك فمن المفترض أن يصدر الألبوم الجديد في نهاية ٢٠١١، وأتمنى أن أستكمل نجاحاتي هذا العام، حسب مكالماتها التلفزيونية في أحد برامج إذاعة "موزيك FM" التونسية.

وأشارت إليسا أثناء مكالمتها إلى سعادتها بعد حصولها على لقب "أفضل مطربة" في ٢٠١٠ باستفتاء المحطة، وقالت: "أشكر كل من صوت لي لأحصل على هذا اللقب، فالشعب التونسي أشعر دوماً بأنهم (لبنانيون أفريقيين)، ودوماً أشعر بجزائري عندكم بسعداتي وأنا وسط أهلي، وأهم حفلاتي في تونس. وتابعت: كل الجوائز والألقاب الكثير ولكنها تحملني على تقديم أحسن مما سبق حتى أظل عند حسن ظن من صوتي، في سنة ٢٠١٠ كانت من أفضل السنوات التي مرت علي على المستوى المهني. وكان قد تم الإعلان منذ فترة أن إليسا ستعود للتعاون مع المحن والمؤلف المصري محمد رفاعي في أغنيتين للألبوم الجديد هما: برتلك" توزيع خالد نبيل، و"أيام" توزيع تميم. وكان اللحنان محمود الخيامي ومحمد رحيم أعلنوا أنهم اتفقا مع إليسا على أن يشاركا في الألبوم الجديد.

يذكر أن إليسا حلت ضيفة في برنامج "ستار صغار" في الحلقة التي تم عرضها في الخميس السادس من يناير ٢٠١١، وغنت خلال الحلقة "بيبستيحي" و"تصدق بيمين" و"عايشالك".

## بناني يهدي لوهان عقد الماس

□ لوس أنجلوس  
عوضت الممثلة الأميركية ليندساي لوهان عن الأيام التي أمضتها في مركز إعادة التأهيل بالحصول على عقد تقدر قيمته بـ ٢ ألف دولار هدية من صديقها مصمم الجواهرات اللبناني باسكال معوض.

ونكر موقع "بيبول" الأميركي إن لوهان التي بدت سعيدة وبصحة جيدة بعد أيام على خروجها من مركز إعادة التأهيل من الإدمان على الكحول والخدرات، حصلت على عقد قيمته بـ ٢٥ ألف دولار.

يو بي آي

## بناني يهدي لوهان عقد الماس

صديقها معوض عندما زارته في صالة عرض لجوهراته في لوس أنجلوس. وأشارت إلى أن العقد الذي أهده معوض للوهان (٢٤ سنة) مرصع بماس يزن ١٠ قاراط ويقدّر ثمنه بـ ٢٥ ألف دولار.

يو. بي. آي

## بناني يهدي لوهان عقد الماس

صديقها معوض عندما زارته في صالة عرض لجوهراته في لوس أنجلوس. وأشارت إلى أن العقد الذي أهده معوض للوهان (٢٤ سنة) مرصع بماس يزن ١٠ قاراط ويقدّر ثمنه بـ ٢٥ ألف دولار.

يو. بي. آي

## بناني يهدي لوهان عقد الماس

صديقها معوض عندما زارته في صالة عرض لجوهراته في لوس أنجلوس. وأشارت إلى أن العقد الذي أهده معوض للوهان (٢٤ سنة) مرصع بماس يزن ١٠ قاراط ويقدّر ثمنه بـ ٢٥ ألف دولار.

يو. بي. آي